

«محمد بن راشد ينظم قصيدة جديدة بعنوان «الرُّوحُ والرَّيحانُ»



«دبي: «الخليج»

نظم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، رائعة شعرية جديدة بعنوان «الرُّوحُ والرَّيحانُ» تضمنت العديد من الحكم والنصائح، داعياً فيها سموه إلى مصاحبة أهل الخير وتجميل النوايا، ومنح العذر لمن تحب قبل الحكم عليه.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في القصيدة التي حملت من الكلمات أجملها، ومن المعاني أعمقها أنه لم يتوانَ عن منح العذر بفرح لمن يهوى، والتي شبهها بكحل العين الذي يزيد الأهداب جمالاً بقوله

عطيتك العذرَ وافي وكنْتُ بكُ فرحانُ

يامنْ عِمَى العينِ لي سايرُ يَكْجَلْها

وأَتبع سموه حديثه بمطالبة الأُحبة بتغيير نواياهم وعدم الانجرار خلف المغرضين، مؤكداً أنه إذا كان للخير عون
وأصحاب فإن للشر أعواناً أكثر، قائلاً سموه

قالوا النّوايا مطايا في المثلّ تبيان

ياليث نيّتك من فضلك تعدّلها

تلقى على الخير عون وع الشرور أعوان

وساعة الوصل أحسن ما تأجلها

وفي بيتين آخرين قدم سموه نصيحة في غاية الأهمية لمن يرنو إلى الحفاظ على العشرة، داعياً المحب إلى منح الحبيب
فرصة إذا أحس من طرفه تغييراً، أو أحس أنه بدأ يشعل نار الهجر، وشدد سموه على ذلك بقوله

وإذا وليفك تغير ع العهود وخان

وبدا بنار الهجر قاصد يشعلها

خلّه ولسو ناس وللبلأ عدوان

ووالف هل الخير والنّيّات جمّلها

وأَتبع سموه قوله بالتأكيد على أن النية الطيبة لا تحتاج الكثير لكي تظهر، وأن التردد في الوصال لا مبرر له، ومن
الضروري المسارعة إلى مصارحة الحبيب وتصفية النوايا، قائلاً سموه

والسرّ بيني وبينك من يشيعه خان

والنيّة الطيبة تظهر من أولها

إقرا الرّواية وحوادثها وكنّت وكان

ورسالة الأمس قبل الشمس وصلّها

واختار سموه أن يختم رائعته الشعرية ببيتين في غاية الجمال والروعة، تعكسان ما يعتري قلبه من مشاعر، مؤكداً سموه
أنه لا يأبه بجميع من حوله ما دام من يحب بقربه، مشبهاً إياها بالروح والرياح بقوله

النايمه مادرت وقت البدر لي بان

ياغير حتّى تعيّن خير أمهلها

مادامك إنتي لقلبي الرّوح والريّحان

ماتهمني الناس ناقصها وكاملها

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024